

زهرة عثمانى

شهادة حية لبنت جزائرية من مدينة تبسة، كانت صغيرة وكانت زهرة يانعة، تفتحت في عائلة موبوءة، الجد والأب والأعمام كلهم عملاء للاستعمار وهي تنكر وتنكر بشدة تتألم وتبكي وبعاطفة جياشة وحب كبير للوطن الحبيب. غادرت بيت أهلها بكرة متنكرة في ثوب رجل ويممت شطر المجاهدين بدون دليل ولا معرفة سابقة لأحدهم ولكن بغريزتها اهتدت وبإصرارها عرفت مكان المجاهدين ولكون سمعة أهلها في الوحل رفضت وطردت وحذرت ولكنها بكت وأهولت وردد الجبل حنين نحيبها وأرهبت الأسماع لصوت استجدائها وقبلت تحت إلحاحها المستميت جندياً بجيش التحرير الوطني.

عملت بإخلاص وهمة وأسندت لها أعمال مهمة، وبرهنت على حبها الكبير للجزائر وبذلت الكثير مع أخيها الثائر وغسلت عار أسرتها بدم قلبها وصارت من الخالدين.